Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأجبتها إن المنيـــة منهـل ... لابد أن أسقى بكأس المنهل(١)
فاقنى حياءك ـ لا أبالك ـ واعلمى ... إنى امرؤ سأموت إن لم أقتل(٢)
إن المنيـة لو تمثـــل مثلت ... مثلى إذا نزلوا بضنـك المنزل(٣)
إنى امرؤ من خير عبس منصبا ... شطرى ، واحمى سائرى بالمنصل(٤)
وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت ... ألفيت خيرا من معم مخـول(٥)
والخيل تعلم والفوارس أننى ... فرقت جمعهم بضربة فيصـل(٦)
إذا لا أبادر فى المضيق فوارسى ... أولا أو كل بالرعيـل الأول(٧)
إن يلحقوا أكرر ، وإن يستلحموا ... أشدد وإن يلغوا بضنك أنزل(٨)
حـ بين النزول يكون غاية مثلنـا ... وبغـر كل مضلل مستوهـل(٩)
والخيل ساهمة الوجوه كأنما ... تسقى فوارسها نقيع الحنظل(١٠)
ولقد أبيت على الطوى وأظله ... حتى أنال به كريم المـأكل

أما غزله فهو فيه العفيف الذى يقدم المروءة ويقدس الفروسية على إشباع غريزة، أو تلبية رغبة ، ونظرة إلى ما قدمناه من شعره فى فن الغزل توضح ذلك ؛ فهو فى غزله الفارس العربى الذى يتسامى فى حبه كما يتسامى فى خلقه . وله فى ذلك الميدان شعر كثير ، حتى لقد ربط بين حبه ومعاركه ، فكان يقدم لقصائده الحربية بحديث يبث فيه شكواه ولواعجه ؛ فذكره لها لاينقطع ، ولا يشغله عنها شاغل فى حرب أو سلم ، بل إن تذكرها فى معاركه لتجعله الأسد الضارى المستهين بالأهوال .

---

(١) المنهل : المورد (٢) فاقنى حياءك : احفظيه .
(٣) الضنك : الضيق . يقول : إن المنية لو خلقت مثالا لكانت فى مثل صورتى .
(٤) النصب بكسر الصاد : الأصل . والمنصل بضم وسكون فضم : السيف
(٥) الكتيبة : الجماعات إذا اجتمعت ولم تنتشر تلاحظت : نظر من قد على العدو .
(٦) الفيصل : الذى يفصل بين الناس .
(٧) لا أبادر فى المضيق فوارسى : لا أكون أول منهزم ولكنى أكون حاميتهم . الرعيل : القطعة من كل شىء
(٨) يستلحموا بضم الياء وفتح الحاء : يدركوا .
(٩) المستوهل بكسر الهاء : الضعيف الفزع . (١٠) ساهمة : ضامرة متغيرة .